

ألمانيا لا تستبعد أن يكون للأسد دور في عملية انتقالية

تفجيران إرهابيان في الحسكة ومبادرة بوتين حاضرة في مجلس الأمن



يخص المبادرة التي قدمها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في شأن تشكيل جبهة موحدة لمواجهة التنظيمات الإرهابية على غرار «الدولة الإسلامية» بموازاة دفع عمليات التسوية السياسية، ولا سيما العملية السياسية في سورية، قدما إلى الأمام. وأقر الجنرال الأميركي فيليب بريدلاف، قائد قوات «الناتو» الموحدة في أوروبا بأن سلطات الولايات المتحدة لا تمتلك معلومات حول النيات الروسية في سورية لكنها تراقب نشاطها بتخوف.

وقال الجنرال بريدلاف عقب اجتماع قادة أركان الدول الأعضاء في الحلف، ونشرت وزارة الدفاع الأميركية «لقد سمعنا عن كل شيء، ابتداء من المهمات الإنسانية وصولاً إلى العمليات العسكرية، لذا يبقى لنا أن نرى، ماذا سيحدث بالنتيجة»، وأعرب عن «تخوف أكبر من أن يصح ذلك تأييدا لنظام (الرئيس السوري بشار) الأسد في أفعاله المرعبة ضد شعبه»، حسب قوله.

مديانها، أستشهد 20 شخصاً وأصيب 70 بجروح في انفجار سيارتين مفخختين في مدينة الحسكة شرق سورية، استهدفت إحداهما مركزاً لوحدة الحماية الكردية.

وأشار المرصد إلى أن الانفجار الأول وقع في منطقة خشمنا عند الأطراف الشمالية للمدينة في حين وقع الانفجار الثاني وسطها.

ونقلت وكالة «سانا» السورية الحكومية، عن مصدر في قيادة شرطة الحسكة أن «إرهابياً انتحارياً فجر نفسه بسيارة مفخخة في حي خشمنا لمدينة الحسكة أدى إلى سقوط خمسة شهداء وإصابة 30 شخصاً بعضهم من النساء والأطفال جروحاً غليظة جداً».

(التتمة ص14)

حذرت الحكومة الألمانية من اختزال الصراع المعقد في سورية، من طريق تخيير السوريين بين «داعش» والرئيس بشار الأسد.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الألمانية، في تصريحات صحفية أمس، «ليس من سياستنا وضع الناس أمام أحد البديلين: إما الأسد وإما «داعش»؟». وفي ردّها على سؤال حول إمكانية أن يكون الرئيس الأسد جزءاً من حل سلمي في سورية، قالت المتحدثة «إن بشار ونظامه يمكن أن يلعبا دوراً في عملية انتقالية في البلاد»، مشيرة إلى أن الهدف، هو خلق موقف يمكن للسوريين من خلاله اختيار حكومتهم بأنفسهم.

وأكد وزير الخارجية المصري سامح شكري على ضرورة التحرك العاجل للتوصل إلى تسوية لازمة السورية على أساس مخرجات مؤتمر «جنيف - 1» لا سيما أن الأوضاع الإنسانية قد وصلت إلى وضع متدهور للغاية لا يمكن استمرار السكوت عنه، وأن الشعب السوري هو الضحية الأولى للنزاع القائم في البلاد.

وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن قضايا الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب ستكون حاضرة بقوة خلال المناقشات في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأضاف أن روسيا التي تترأس مجلس الأمن الدولي في أيلول الجاري، تجري التحضيرات لاجتماع وزاري خاص في المجلس سيكون مكرساً للتحليل المتكامل للآثار التي مصدرها الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتابع «إنني واثق من أن هذا الموضوع سيكون حاضراً بقوة خلال المناقشات في الجمعية العامة، وسيحظى باهتمام كبير. نحن أمان فنسعمل على ضبط الإيقاع خلال اجتماع مجلس الأمن، بما في ذلك في ما

هجرة وصل

أردوغان و«الخازوق»

◆ نظام مارديني

في روايته الشهيرة «لعبة الكريات الزجاجية» يكتب الألماني هرمان هيسه (حائز على نوبل) هذا الكلام: «معشر لاعبي الكريات الزجاجية كآلهة أو رجال فوقانيين يعيشون في مرح دائم ولعب خالد ومتعة بكيانهم الخاص، ولا يصل إليه ضرر أو حزن». البلورات البشرية جماعات تركية تنظر بخيبة أمل عريضة إلى معشر حكام السلطنة، ندماء الفساد الموالين أبداً للانحطاط، والعنجهية، والغطرسة و«الأخوة».

يذكرنا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ببطل مسرحية «بيت الزوجية» للمسرحي العراقي شاكرك خصبك بالبهلوان في المسرحية التي تحمل اسمه وهو يحاول أن يسلي المتفرجين ما بين فقرات البرنامج. فهل يسدل البهلوان أردوغان الستارة على مسيرة حياته قريباً؟

ففي كل يوم تتأكد النهاية المأسوية لأردوغان، الذي بدأ رحلة الجلوس على «الخازوق» بعدما واجه «عاصفة» من الاستحقاقات وكماً من الملفات المعقدة التي تدفعه خطوة للجلوس على هذا «الاختراع العثماني»، وأهمها:

1 - تسجيل إيران نقطة ثمينة لمصلحتها بعد التوصل إلى اتفاق نووي نهائي مع مجموعة الدول الست في نموذج الماضي.

2 - خروج أردوغان جريحاً من الانتخابات البرلمانية، في السابع من حزيران الماضي، والتي انتهت بنتائج قاسية بالنسبة إلى حزبه «العدالة والتنمية»، الذي يحكم البلاد منذ 13 عاماً.

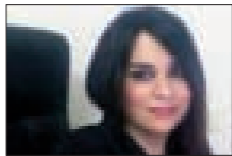
3 - الصعود الكردي القوي في تركيا بعد وصول أكثر من 80 نائلاً إلى البرلمان في الانتخابات البرلمانية المذكورة أعلاه. والأكوار هم نقطة ضعف تركيا القاتلة في السياسة الداخلية والإقليمية، وهي لذلك تصيب هذا الطوراني بالهستيريا كلما تذكر تطلعاتهم التي ستقضم ظهر تركيا.

4 - سقوط أردوغان بعدما فطع في اللعب بالدم السوري، وهو شيء يعطي أملاً ما لجهة ثقة الناس في الكون كله بحقيقة تبشير القاتل بالقتل، أو على الأقل تبشير القاتل بانتهاء مفعوله أو مستقبله.

أيام أردوغان الصعبة قادمة والهزائم التي تلحق بالمشروع العثماني الجديد مرشحة للتكاثر ليس فقط في ان مدينة حلب لم تسقط في يد «دواعشه» و«نصراويه»، وإنما أيضاً لأن النجم التركي في الظروف الإقليمية المستجدة بدأ يستطيط الجلوس على «الخازوق» على رغم أن الوقائع الدقيقة لا تزال تحتاج إلى الكثير من النظر إلى الكواليس لغربة تفاصيل السقوط المدوي لهذا المجنون.

المنطق يقول إن أردوغان على رغم بلاهته السياسية، ها هو يتهلل، ومن يدرى ربما حتى فرصة عودته لبيع الطبع لن تتاح له... ربما ربما... وربما يبقى بائع طبع سياسياً بعد أن بدد «كايوس» صلاح الدين ديميرطاش أحلامه إلى الأبد.

غضب «إسرائيلي» من نجاح الدبلوماسية الفلسطينية



◆ ناديا شحادة*

بدأت معاناة الشعب الفلسطيني عندما أصدرت بريطانيا عام 1917 وعد بلفور القاضي بمنح أرض من فلسطين لليهود من أجل إنشاء وطن قومي لهم، وبدأوا بالتوافد إلى فلسطين ليعلم اليهود في أيار عام 1948 قيام دولتهم، وسرعان ما نالت دولة العدو «الإسرائيلي» الناشئة اعتراف القوى العظمى والأمم المتحدة، وكانت من تدايعات الاحتلال بروز مشاكل الشعب الفلسطيني الذي ما زال يعاني حتى اليوم من الاحتلال الذي يعيش فساداً واستنزافاً في الداخل الفلسطيني على رغم الاعتراف الأوروبي بدولة فلسطين الذي صدر عن بعض الدول حيث شهدت الساحة الأوروبية حراكاً مسانداً للقضية الفلسطينية ومضاداً للاحتلال تجسد أخيراً في اعتراف نيابى بدولة فلسطين، فقد اتخذت برلمانات دول أوروبية عدة مواقف إيجابية متقدمة تجاه الاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967، حيث أقر مجلس العموم البريطاني في 13 تشرين الثاني عام 2014 ضمن سابقة تاريخية مهمة مذكرة غير ملزمة تطالب الحكومة البريطانية الاعتراف بدولة فلسطين ومن ثم اعتراف البرلمان الإسباني رمزيًا بالدولة الفلسطينية ومن ثم صوت مجلس العموم الإيرلندي لمصلحة الاعتراف بدولة فلسطين وفق حدود عام 1967 وفي المقابل اعترفت الحكومة السويدية رسمياً بدولة فلسطين لتصبح بذلك أول دولة في أوروبا الغربية تعترف بفلسطين، وأشارت وزيرة الخارجية السويدية إلى أنها خطوة مهمة (التتمة ص14)

إدانات عربية للاعتداءات على المسجد الأقصى السلطة الفلسطينية: الاحتلال يمارس تطهيراً عرقياً وعنصرياً

اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية كيان الاحتلال «الإسرائيلي» ب«جر العالم إلى حرب دينية»، من خلال اقتحامها المتواصل للمسجد الأقصى، في حين دعت وزارة الخارجية الفلسطينية مجلس الأمن إلى التدخل.

وطالبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشاوي في بيان، المجتمع الدولي والعلمين العرب والإسلامي، بتحمل مسؤولياتهم والتدخل العاجل للجم العدوان المستفز والمتواصل بحق المسجد الأقصى والمقدسات الدينية وابتناء الشعب الفلسطيني الأغلز في القدس.

(التتمة ص14)



إصابة «والي الرقة» أبو غنوس ومقتل هديب علي يد «داعش»

عمان - محمد شريف الجيوسي

وقلت هذه المصادر عن محامي الجماعات الإسلامية الإرهابية موسى العبدلات أن المدعو عبدالرحمن هديب ويبلغ من العمر 19 سنة قتل على يد تنظيم داعش في سورية قبل 3 أيام. وأن القاتل هو من قاطني مدينة الرصيفة (الواقعة بين العاصمة عمان ومدينة الزرقاء) وذهب للقتال في صفوف جبهة النصرة قبل عامين.

وقدر العبدلات أعداد الأردنيين الذين انضموا لعصاباتي «داعش» و«النصرة» في سورية والعراق بـ 4 آلاف إرهابي قتل منهم ما يقارب 300.

54 منظمة عربية وأوروبية تطالب بمحاكمة ملك السعودية الجيش اليمني يحاصر العدوان في مأرب



وأعلن مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية حسين أمير عبداللهيان أن «سفير الجمهورية الإسلامية في صنعاء عاد إلى البلاد لأيام عدة لإجراء بعض الفحوصات الطبية».

ورداً على مزاعم قناة «الجزيرة» القطرية حول أن موظفي السفارة الإيرانية في صنعاء هربوا من اليمن، أوضح عبد اللهيان في تصريح لوكالة «إيرنا» أن السفير الإيراني كان موجوداً خلال كل فترة العدوان السعودي على اليمن والقصف الذي تعرضت له صنعاء، ولا قرار لدى طهران بإغلاق سفارتها في العاصمة اليمنية، مؤكداً مواصلة السفارة الإيرانية نشاطاتها العادية.

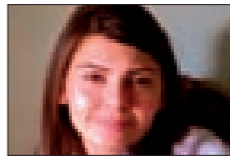
وفي السياق الميداني، أكدت مصادر يمنية موثوقة حصول إنجازات ميدانية كبرى للجيش اليمني واللجان الشعبية في تعز، ما أدى إلى وقوع انهيارات في صفوف «القاعدة» وأتباع العدوان السعودي، فيما أوضحت أن الهجوم الذي بدأت قوات العدوان الخليجية والمليشيات التابعة لها يوم أمس في مأرب فشل في تحقيق أية نتيجة، بعدما تمكن الجيش واللجان من كسر رأس حربة الهجوم ومحاصرة الغزاة وإصابة وقتل عدد كبير منهم، وأضافت: «قوات الغزاة انسحبت بعدما هي منطقة صافر متهمّة القبائل المرتزقة منهم بالخيانة».

بموازاة ذلك، اعترفت قيادة العدوان السعودي بمقتل 5 جنود سعوديين عند الحد الجنوبي لقطاع نجران جنوب

قالت مصادر متطابقة هنا، أن من يسمى (والي الرقة) الإرهابي الأردني ياسر أبو غنوس أصيب بجروح خطيرة جراء المعارك الدائرة بين عصابة داعش والجيش العربي السوري في مدينة الرقة السورية.

وقال المصدر إن أبو غنوس كان من نشطاء التيار السلفي الجهادي في الأردن وكان يقطن مدينة الزرقاء. وبحسب المصادر فإن إصابة أبو غنوس خطيرة.

السعودية لا تزال تستنزف اليمن قبيل المفاوضات



◆ بشري الفروي*

انعكس التصعيد العسكري الروسي الأميركي في شكل عام على مجريات الأحداث اليمنية إلى توازن عسكري سلبى أدى إلى بوادر حلول وتفاهات، فمن المحتمل الوصول إلى هكذا تفاهم الذي طال انتظاره شهوراً لعقد الجلسة الأولى والتي تضم الحوثيين مع الحكومة التي يقودها خالد بحاح المدعوم سعودياً.

خمس شهور على الحرب الهمجية السعودية على اليمن، ولم تحصد سوى الدمار والخراب، محاولة السعودية بذلك استنفاد كل ما لديها من ضربات جوية، فلا يزال التحالف يواصل غاراته على العاصمة صنعاء مستهدفاً بطائراته مناطق وإحياء سكنية، كحي النهضة شمال المدينة ومنطقة النهدين جنوب العاصمة ما وقع عدد من الشهداء بينهم عائلة باكمله، الغارات استهدفت محافظات صعدة وحجة ولحج وتعز وشبوة وأبين.

وفي تعز أدت المواجهات بين القوات الموالية للرئيس هادي المسنودة بسلمى الإصلاح من جهة وقوات الجيش واللجان الشعبية من جهة أخرى إلى مقتل أكثر من عشرين شخصاً وإصابة آخرين بجروح. في المقابل، وعلى الحدود دمر الجيش واللجان الشعبية أربع دبابات وقتل عدداً من الجنود السعوديين في أثناء محاولتهم لاستعادة موقع دار النصر، حيث أفاد مصدر عسكري عن مقتل وإصابة عدد من الجنود جراء استهداف تجمع لأكليات خلف موقع جوب بجيزان.

(التتمة ص14)

مصر: مقتل 12 سائحاً بينهم مكسيكيون من طريق الخطأ

القاهرة - فارس رياض الجبرودي

كشف مصدر أمني بوزارة الداخلية، أنه أثناء قيام قوات مشتركة بين الجيش والشرطة بملاحقة العناصر الإرهابية بصحراء الوحات، تم التعامل من طريق الخطأ مع 4 سيارات دفع رباعي كانت موجودة في المنطقة المحظورة، تبين أنها تفل فوجاً سياحياً «مكسيكي الجنسية».

وأضافت وزارة الداخلية، أن الح ادث أسفر عن مصرع 12 شخصاً وإصابة 10 آخرين من المكسيكيين والمصريين، وتم نقل الجميع إلى المستشفى وتشكيل فريق بحث لكشف غموض الواقعة.

وكانت قوات الأمن، في حملتها لك مواقع وبؤر الإرهابيين، نفذت حملة كبيرة ضد عناصر تنظيم بيت المقدس الإرهابي، الذين كانوا يختبئون في المنطقة الجبلية بواحة الفرافرة، مساء الأحد، ما أسفر عن تكبيد التنظيم الإرهابي خسائر فادحة.

(التتمة ص14)

الرئيس المكسيكي يدين ويطالب بإجراء تحقيق

دان الرئيس المكسيكي إريك بيينا نيتو الهجوم وذلك على صفحته الشخصية في موقع «تويتر»، ووصفه بأنه حادث مأسوي وطالب بإجراء تحقيق كامل. وأكدت وزارة الخارجية المكسيكية في بيان في ساعة متأخرة من مساء الأحد مقتل ما لا يقل عن شخصين من مواطنيها بصر بعد إطلاق نار من قبل الأمن المصري من طريق الخطأ، مشيرة إلى أن البعثات الدبلوماسية المكسيكية في مصر والدول المجاورة ستعمل على تقديم المساعدة اللازمة للسائح المصابين وأسره.

كما قررت السلطات المكسيكية إيفاد مبعوثها الخاص راين توريس الذي يشغل منصب المدير العام لحماية المكسيكيين في الخارج إلى القاهرة، للوقوف على حقيبات الحادث.

وكان تنظيم «داعش» الإرهابي نشر بياناً يوم الأحد عبر بعض مؤيديه على موقع «تويتر» قال فيه إنه صد هجوماً للجيش المصري في الصحراء الغربية في تطور لنشاط المتشددين الذين يتمركزون إلى حد كبير في شبه جزيرة سيناء.